

سلمان يعلق جميع أنشطته بناء على طلب فريقه الطبي ويجري زيارة الى المغرب لقضاء فترة نقاوة استجابة لدعوة الملك المغربي بعد فتور في العلاقات دام عدة أشهر

الرباط - "رأي اليوم" - نبيل بكانى:

كشفت مصادر اعلامية مغربية عن زيارة مرتبطة للعاشر السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز الى المغرب بعد فتور في العلاقات دام عدة أشهر، وتأتي الزيارة استجابة لدعوة رسمية كان وجهها العاهل المغربي محمد السادس لخادم الحرمين الشريفين، عبر وزارة السياحة.

وذكرت المصادر أن العاشر السعودي علق جميع أنشطته منذ الاربعاء الماضي بناء على طلب فريقه الطبي. وقالت صحيفة "المغرب اليوم" المغربية المقربة من السعودية، أن الملك سلمان خضع قبل شهرين لفحص طبي سريع في قصره بمدينة جدة، لافته الى انه قام بتأجيل جميع ارتباطاته الواردة في أجندته. وتابعت الصحيفة نقلًا عن موقع "تاكتيکال ريبورت" الاستخباراتي أن نتيجة الفحص أبانت على ان العاشر السعودي يعاني من الاجهاض وضيق التنفس، موضحة ان الاطباء نصوه بأخذ قسط من الراحة لمدة أسبوعين على الاقل.

وبعد استجابة العاشر السعودي لنصيحة فريقه الطبي، يوضح المصدر أنه من المنتظر ان يحل بالمغرب لقضاء فترة نقاوة.

وجرت العادة أن يستقر الملك سلمان بن عبد العزيز في قصره بمدينة طنجة بشمال المغرب، لقضاء عطلته السنوية، غير أنه وبعد فتور أصاب العلاقات بين الرياض والرباط، لم يعلن عن برمجة أي زيارة لسلمان إلى المغرب خلال هذا الصيف، بينما كان قد فضل أخذ اجازة قصيرة قضاها في مدينة نيوم السعودية. وكانت وكالة الانباء السعودية قد أوردت خبرًا مقتضيًّا كشفت فيه أن الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وصل إلى نيوم حيث سيقضي بعض الوقت للراحة والاستجمام.

وتأتي الزيارة المرتبطة على بعد أيام قليلة من تلقي الملك سلمان دعوة رسمية من العاشر المغربي الملك محمد السادس، حملها وزير السياحة المغربي محمد ساجد، الذي بلغ العاشر السعودي بالدعوة.

ولم تشهد العلاقات بين المملكتين، في تاريخها أزمة كحالة الفتور غير المسبوقة التي أثرت على العلاقات المتميزة بينهما، وهو ما عكسه عدم ابداء الرباط أي دعم للرياض تجاه أزمة السعودية مع كندا، عقب اتهاها هذه الأخيرة بالتدخل في الشؤون الداخلية للمملكة، فيما سارعت الجزائر التي تربطها علاقات متواترة مع الرباط، الى اصدار بيان تضامني مع السعودية.

وكانت الرباط قد أعلنت عن توقيع 11 اتفاقية مع قطر في مختلف المجالات، الأمر الذي ردت عليه السعودية بمنح صوتها لصالح ملف البلدان الأمريكية الثلاث لتنظيم كأس العالم في كرة القدم لعام 2026 على حساب الملف المغربي.